

## 156260 - استمر في السحور مع سماع الأذان في إحدى القنوات

### السؤال

أخي كان يتسحر وفي إحدى القنوات أذن للفجر ولكنه أكمل الطعام ولم يؤذن في أي مسجد قريب منا في هذا الوقت فهل يصح الصوم أم يفسد وعليه القضاء ؟ جزاكم الله خيراً

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يلزم الصائم الإمساك عن الطعام والشراب إذا طلع الفجر ، لقوله تعالى : ( وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ) البقرة/187 . فمن يتيقن طلوع الفجر الصادق لزمه الإمساك ، وإن كان في فمه طعام لزمه أن يلفظه ، فإن لم يفعل فسد صومه .

وأما من لم يتيقن طلوع الفجر ، فله أن يأكل حتى يتيقن . وكذا لو علم أن المؤذن يؤذن قبل الوقت ، أو شك أنه يؤذن في الوقت أو قبله ، فله أن يأكل حتى يتيقن ، والأولى له أن يمسك بمجرد سماع الأذان . والأذان في التلفاز أو المذياع أو القنوات الفضائية ، قد يكون متقدماً أو متأخراً عن أذان البلد ، نظراً لاختلاف البلدان في وقت طلوع الفجر .

وعليه فلا شيء على أخيك ؛ لأنه لم يتيقن طلوع الفجر ولم يسمع أذاناً قريباً منه يدل على طلوعه . وينظر للفائدة جواب سؤال رقم : (66202) .

والله أعلم .